

## الباب الثاني

### النظريات

#### أ. طرق تعليم اللغة العربية

اللغة العربية هي موضوع لتطوير مهارات الاتصال الشفوي والكتابي للفهم والتعبير عن المعلومات، والأفكار، والشعور وتطوير العلوم والتكنولوجيا والثقافة. المجالات الرئيسية لتعلم اللغة العربية ما يلي: أربعة جوانب، وهي الاستماع إلى الكلام، والقراءة والكتابة. الجوانب الأربعة مترابطة، على سبيل المثال، ومهارات الاستماع للمساهمة في تطوير تحدث، على حد سواء هذه القدرات المعززة القدرة على القراءة، في حين أن مهارات الكتابة للمساهمة في مهارات القراءة في شكل نص أو وثائق. كإحدى العناصر من التعليم، والطريقة لها دور مهم جدا في التدريس والتعلم. في الواقع يمكن القول أنه في جميع أنشطة التعليم والتعلم باستخدام الطريقة. لأن الطريقة هي أداة لتقديم مادة أو موضوع من أجل تحقيق هدف التعليم التي سيتم تسليمها للطلاب. عبد الحميد ( Abdul Hamid).<sup>1</sup> وفي الوقت نفسه، وفقا لطريقة زكية درجة (Zakiyah Daradjat).<sup>2</sup> هي وسيلة منهجية العمل والجمهور، مثل طريقة عمل العلم.

للتدريس طريقة يمكن تعريفها تربويا بأنها أيسر السبل للتعلم والتعليم، ففي أي منهج من مناهج الدراسة تصبح الطريقة جيدة متى أسفرت عن نجاح المدرس في عملية

<sup>1</sup> Abdul Hamid, dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang : UIN Malang Press, 2008 ) hal.3.

<sup>2</sup> Zakiyah Daradjat, *Metodik Khusus Pengajaran Agama Islam*, (Jakarta :Bumi Aksara, 1995), hal.1.

التدريس، وتعلم التلاميذ بأيسر السبل وأكثرها اقتصادا. إن إهمية طريقة التدريس تتركز في كيفية استغلال محتوى المادة بشكل يمكن التلاميذ من الوصول إلى الهدف الذي ترمي إليه في دراسة مادة من المواد، وواجب المدرس أن يأخذ تلميذه، من حيث المستوى الذي وصل إليه، محاولا أن يصل به إلى الهدف المنشود. وإذا وجدت الطريقة وانعدمت المادة، تعذر على المدرس أن يصل إلى غايته، وإذا كانت المادة دسمة والطريقة ضعيفة لم يتحقق الهدف المنشود، فحسن الطريقة لا يعوض فقد المادة، وغزارة المادة تصبح عديمة الجدوى، إذا لم تصادف طريقة جديدة. ويهمننا أن نتساءل عن الأسباب التي تدعونا إلى العناية بالطريقة، فتجعلنا ننادى بأنها يجب أن تكون جزءا مكتملا لمنهج الدراسة؟ الواقع أن هناك عدة أسباب هي أولا أنه لا يمكن فصل الطريقة عن المادة، فلكي تؤدي الطريقة وظيفتها بنجاح يجب أن ترتبط بالمادة بحيث يصبح الاثنان كلا واحدا. فالطريقة لا يمكن عزلها عن المادة بحيث تصبح قائمة بنفسها. ثانيا يجب أن تضمن الطريقة إمكان تنال المادة، بشكل موصل إلى الهدف، ومثل هذا الضمان لا يمكن الحصول عليه إلا إذا أتت الطريقة للمادة بعد اختيار وتجربة. ثالثا إن اختيار الطريقة المثلى أمر علمي قائم على أصول معينة لا يمكن مجانبتها. فالطريقة الناجحة يجب أن تقوم على أساس علمي من حيث ارتباطها وعلاقتها بالمادة المراد تدريسها، والهدف المراد الوصول إليه.<sup>٣</sup>

<sup>٣</sup> دكتور عبد المنعم سيد عبد العال، طرق التدريس اللغة العربية، (القاهرة: مكتبة غريب، د.س)، ص. ٢٧-٢٨.

الطريقة المستخدمة الكثيرة في مهارة الكلام الأولى طريقة المباشرة. طريقة المباشرة هي طريقة التي تجب أن تتهم تدريب الحوار بطريقة التدرّج مع اجتناب المسائل كالقاعدة النحوية والمشكلات اللغوية الأخرى بنقص زيادة طلق اللسان.<sup>٤</sup> الثانية الطريقة السمعية الشفوية.<sup>٥</sup> جاءت الطريقة رد فعل الطريقة المباشرة. وللطريقة السمعية الشفوية مسميات أخرى مثل " الطريقة الشفوية" و "الطريقة اللغوية". وكان اسمها أول ما ظهرت "أسلوب الجيش" لأنها استخدمت أول ما استخدمت في تعليم العسكرين الأمريكيين اللغات الأجنبية لإرسالهم في مهمات خارج بلادهم بعد الحرب العالمية الثانية.<sup>٦</sup> الطريقة الانتقائية، هي طريقة لإلقاء المادة الأجنبية أمام الفصل بطريقة متنوّعة.<sup>٧</sup>

## ب. أنواع طريقة اللغة العربية

### (١) طريقة المباشرة (Direct Method)

هي التي تركز على تعليم اللغة بالطريقة التي بها الطفل لغته الاصلية، وذلك باختلاف بيئة اللغة، وعدم استخدام اللغة الاصلية للطالب أو اية لغة وسيطة وتستعين هذه الطريقة بالحركة والصورة وبالوسائل المختلفة للربط بين اللفظ ومعناه.<sup>٨</sup>

<sup>4</sup> Wa Muna, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Teras, 2011), hal. 81

<sup>5</sup> Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005), hal. 46.

<sup>6</sup> محمد علي الخولي، أساليب تدريس...، ص. ٢٣.

<sup>7</sup> Wa Muna, *Metodologi Pembelajaran....*, hal. 98.

<sup>8</sup> على الحديد، مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب، (القاهرة: دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، د.س)، ص. ٥٠.

وتتمتاز هذه الطريقة بما يلي : الاهتمام بمهارة الكلام، بدلا من مهارتي القراءة والكتابة، وعدم اللجوء إلى الترجمة عند تعليم اللغة الأجنبية، مهما كانت الأسباب، وعدم تزويد الطالب بقواعد اللغة النظرية والاكتفاء بتدريبه على قوالب اللغة وتراكيبها، والربط المباشر بين الكلمة والشيء الذي تدل عليه، واستخدام أسلوب المحاكاة والحفظ حتى يستظهر الطلاب جملا كثيرة باللغة الاجنبية.

ومما يؤخذ على هذه الطريقة أن إهتمامها بمهارة الكلام جعلها تهمل مهارات اللغة الأخرى، كما أن الاعتماد على التدريبات النمطية، دون تزويد الطالب بقدر من الاحكام والقواعد النحوية، يحرم الطالب من ادراك حقيقة التراكيب النحوي، والقواعد التي تحكمه.<sup>٩</sup> أظهرت الطريقة المباشرة التي تتمتاز بما يلي:<sup>١٠</sup>

أ. تعطي الطريقة المباشرة الأولوية لمهارة الكلام بدلا من مهارة القراءة و الكتابة و الترجمة، على أساس أن اللغة هي الكلام بشكل أساسي.

ب. تتجنب هذه الطريقة استخدام الترجمة في تعليم اللغة الأجنبية وتعتبرها عديمة الجدوي، بل شديدة الضرر على تعليم اللغة المنشودة وتعلمها.

ج. بموجب هذه الطريقة فإن اللغة الأم لا مكان لها في تعليم اللغة الأجنبية.

<sup>٩</sup> عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض : فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ٢٠١١)، ص. ٧٩.

<sup>١٠</sup> محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (مالنج: جميع الحقائق محفوظة: ١٩٨٢)، ص. ٢٢.

د. تستخدم هذه الطريقة الافران المباشر بين الكلمة وما تدل عليه. كما تستخدم الا قتران المباشر بين الجملة والموقف الذي تستخدم فيه. ولهذا سميت الطريقة بالطريقة المباشرة.

هـ. لا تستخدم الطريقة الأحكام النحوية، لأن مؤيدي هذه الطريقة يرون أن هذه الأحكام لا تفيد في إكساب المهارة اللغوية المطلوبة.

و. تستخدم هذه الطريقة أسلوب "التقليد والحفظ" حيث يستظهر الطلاب جملاً باللغة الأجنبية وأغاني ومحاورات تساعدهم على إتقان اللغة المنشودة.

و لم تنج هذه الطريقة من انتقادات رجال الأساليب وعلماء اللغة، ومن بين الإنتقادات الموجهة إلى هذه الطريقة ما يلي:<sup>١١</sup>

أ. تهتم هذه الطريقة بمهارة الكلام على حساب المهارات اللغوية لأخري

ب. عندما لا تستخدم هذه الطريقة اللغة الأم في تعليم اللغة الأجنبية، فإن كثيراً من

الجهد يبذل وكثير من الوقت يضيع. ولو استخدمت هذه الطريقة اللغة الأم بشكل

محدود لتوفر كثير من جهد وكثيراً من الوقت. ولذا فإن بعض رجال الأساليب

يهتم هذه الطريقة بأنها أبعد الطرق عن كونها مباشرة.

ج. إن استبعاد هذه الطريقة للأحكام النحوية من التعليم يحرم المتعلم من إدراك ماهية

القوالب النحوية التي تنتظم فيها كلمات اللغة لتكوين الجمل.

<sup>١١</sup> محمد علي الخولي، أساليب تدريس....، ص. ٢٢-٢٣.

## (٢) طريقة السمعية الشفوية (Audio Lingual Method)

تستعمل هذه الطريقة تحت الافتراض بأن اللغة في أولها هي القول. ومن هذا السبب، فتعليم اللغة واجب على الابتداء أن يستمع التلاميذ أصوات اللغة تحت شكل الكلمة أو الكلام ثم ينطقونها قبل تعليم القراءة والكتابة. وأفضل الهدف بهذه الطريقة هو استيعاب أربع مهارات بترتيب من الاستماع والكلام ثم القراءة والكتابة. والغرض من هذه الطريقة تطوير مهارتي الاستماع والكلام التين تعتمد عليهما مهارتان القراءة والكتابة

## (٣) الطريقة الإتصالية (Communicative Method)

تستعمل هذه الطريقة تحت الافتراض بأن كل الإنسان يملك فطرة تسمى جهاز اكتساب اللغة (Language Acquisition Device) من هذه السبب، فالقدرة اللغوية صفتها ابيكاري ومقررها عامل الداخلي. وأفضل أهدافه هي تنمية مهارة التلاميذ للاتصا باللغة الصحيحة في حالة الحياة الظاهرة. وتعتمد طريقة التدريس على خلق مواقف واقعية حقيقة، لاستعمال اللغة، مثل : توجه الأسئلة، وتبادل المعلومات و الأفكار وماأشبهه

ذلك.<sup>١٢</sup>

## (٤) الطريقة الحوارية (Dialogue Method)

هي طريقة الحوار والنقاس بالأسئلة ولأجوبة، للوصول إلى حقيقة من الحقائق. وتنسب هذه الطريقة إلى سقراط، ذلك الفيلسوف الذي كان يستعمل تلك الطريقة مع

<sup>١٢</sup> عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص ٨٣.

غيره متظاهرا بالجهل، ليرشد المتعلم حتى يصل إلى الحقيقة، بعد الأخذ والعطاء، والسؤال والجواب، في وقت بلغت فيه التربية العقلية في المركز الأسمى من العناية بها. وقد كان غرضه بث المعلومات في نفوس تلاميذ، وتعويدهم البحث وراء الحقيقة، حبا للحقيقة.<sup>١٣</sup>

طريقة تستخدم لكشف الحقائق عن طريق الحوار، حيث يأخذ المدرس في إلقاء أسئلة تتكشف عن طريقها الحقائق النهائية التي يراد إحاطة التلاميذ بها وتثقيفهم بمضمونها. وتطبيق هذه الطريقة يحول الدرس إلى محاورات شائقة يتزل فيها المدرس إلى مستوى التلاميذ تاركا لهم الحرية في إبداء آراءهم، وإظهار ما يجول بخواطيرهم آخذًا بزمام أفكارهم، وانتباههم كي يوجههم إلى ما يريد.<sup>١٤</sup>

#### ٥) الطريقة المناقشة (Discuss Method)

هي طريقة تقوم في جوهرها على الحوار. وفيها يعتمد المعلم على معارف التلاميذ وخبراتهم السابقة، فيوجه نشاطهم بغية فهم القضية الجديدة مستخدما الأسئلة المتنوعة وإجابات التلاميذ لتحقيق أهداف درسه. ففيها إثارة للمعارف السابقة وتثبيت لمارف جديدة والتأكد من فهم هذا وذلك. وفيها استشارة للنشاط العقلي الفعال عند التلاميذ وتنمية انتباههم وتأکید تفكيرهم المستقل.

والمناقشة في أحسن صورها اجتماع عدد من العقول حول مشكلة من المشكلات أو قضية من القضايا ودراسة منظمة، بقصد الوصول إلى حل للمشكلة أو الاهتمام إلى

<sup>١٣</sup> حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (مصر : المكتبة المصرية اللبنانية، ٢٠٠٨)، ص. ٣٥.

<sup>١٤</sup> دكتور عبد المنعم سيد عبد العال، طرق التدريس اللغة العربية، ص. ٣٤.

رأي في موضوع القضية. وللمناقشة عادة رائد يعرض الموضوع و يوجه الجماعة إلى خط  
الفكري الذى تسير فيه المناقشة حتى تنتهى إلى الحل المطلوب.<sup>١٥</sup>

٦) الطريقة الانتقائية (Eclectic Method)<sup>١٦</sup>

الافتراضات الكامنة وراء هذه الطريقة هي:<sup>١٧</sup>

- أ. كل طريقة في التدريس لها محاسنها ويمكن الاستفادة منها في تدريس اللغة الأجنبية.
- ب. لا توجد طريقة مثالية تماماً أو خاطئة تماماً ولكل طريقة مزايا وعيوب وحجج لها وحجج عليها.
- ج. من الممكن النظر إلى الطريق السابقة على أساس أن بعضها يكمل البعض الآخر بدلاً من النظر إليها على أساس أنها متعارضة أو متناقضة. وبعبارة أخرى، من الممكن النظر إلى الطرق السابقة على أنها متكاملة بدلاً من كونها متعارضة أو متنافسة أو متناقضة.
- د. لا توجد طريقة تدريس واحدة تناسب جميع الأهداف وجميع الطلاب وجميع المعلمين وجميع أنواع برامج تدريس اللغات الأجنبية.
- هـ. المهم في التدريس هو التركيز على المتعلم وحاجاته، وليس الولاء لطريقة تدريس معينة على حساب حاجات المتعلم.

<sup>١٥</sup> حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية ين النظرية والتطبيق، ص. ٣١.

<sup>١٦</sup> Wa Muna, Metodologi... 98.

<sup>١٧</sup> محمد علي الخولي، أساليب تدريس....، ص. ٢٥-٢٦.



و. على المعلم أن يشعر أنه حر في استخدام الأساليب التي تناسب طلابه بعض النظر عن انتماء الأساليب لطريقة تدريس مختلفة. إذ من الممكن أن يختار المعلم من كل طريقة الأسلوب أو الأساليب التي تناسب حاجات طلابه وتناسب الموقف التعليمي الذي يجد المعلم نفسه فيه.

### ج. العصا المتكلم (*Talking Stick*)

العصا المتكلم (*Talking Stick*) هو النظرية من نموذج للتعلم التعاوني بمساعدة العصا، ذلك يستعمل لقياس مستوى إتقان الطالب للمادة الدورية باستخدام العصا و طريقة التعليمية. لعبة العصا المتكلم (*Talking Stick*) هو لتعليم أن المعلمين المستخدمة في تحقيق أهداف التعليم المرجوة. العصا المتكلم (*Talking Stick*) كما يهدف هذا البحث، في التعليم والتعليم في الفصول الدراسية موجهة نحو تنمية الظروف للتعليم من خلال عصا الألعاب تعطى من طالب واحد لطالب آخر عندما يشرح المعلم الموضوع وطرح الأسئلة. عندما ينتهي المعلم طرح السؤال. يتم ذلك حتى كان جميع الطلاب الفرصة للحصول على متعلقا للإجابة على الأسئلة من المعلمين.

تاريخ بالعصا المتكلم (*Talking Stick*) هي استخدمها الأمريكيون الأصليون في الأصل لدعوة كل شخص للتحدث أو للتعبير عن رأي في المنتدى ، كما تقول كارول لو كست هذه الطريقة: استخدمت بالعصا المتكلم (*Talking Stick*) لعدة قرون من قبل القبيلة. الهنود كوسيلة للاستماع إلى حد ما وغير متحيز. غالبا ما تستخدم بالعصا المتكلم

(*Talking Stick*) من قبل المجالس لتقرير من له الحق في الكلام. عندما يبدأ رئيس الاجتماع بمناقشة الأمر ومناقشته ، يجب أن يحمل عصا المشي. تنتقل العصا إلى شخص آخر إذا أراد التحدث أو الرد. وبهذه الطريقة ، تنتقل عصا المشي من شخص إلى آخر إذا أراد الشخص التعبير عن رأيه. عندما يحصل الجميع على دور للتحدث ، يتم إرجاع العصا إلى رئيس / رئيس الاجتماع.<sup>١٨</sup>

من التفسير المذكور أعلاه يمكن أن نستنتج أن بالعصا المتكلم (*Talking Stick*) تستخدم كعلامة شخص ما لديه التصويت (الحديث) ويرد في المنعطقات / المنعطقات.<sup>١٩</sup>

## ١ . مفهوم بالعصا المتكلم (*Talking Stick*)

العصا المتكلم (*Talking Stick*) هو لتعلم التفاعلي لأنو يؤكد على الدشاركة النشطة من جانب الطلاب أثناء عملية التعليم .ويمكن تنفيذ التعليم المعلم مع مجموعة متنوعة من النهج .لتحسين النشاط تعليم الطلاب، يستخدم المعلم وسائل الإعلان العصا كأداة في تنفيذ العصا الحديث .ويمكن أن يتم الحديث عصا على الهامش أو في نهاية الدرس .بعد يشرح المعلم موضوع، ويطلب المعلم من الطلاب للقيام تحفيظ المواد عن طريقة تعيين أول طول الوقت الذي استغرقة ليتحدث عصا سيتم تنفيذها .حالما يتم ذلك، المعلم والطلاب يده الحديث عصا .أعطى المعلم الأول

<sup>18</sup> Aris Shoimin, *Model Pembelajaran Inovatif dalam Kurikulum 2013*, ( Yogyakarta: Pustaka Pelajar,2010),hlm.224

<sup>19</sup> <https://idtesis.com/metode-pembelajaran-talking-stick/>.diakses 3 Maret 2018, Jam 1١:١١

العصا لطالب واحد عشوائيا، بعد المعلم والطلاب معا للغناء أغنية معينة في حين تسليم عصا القيادة من أول طالب إلى طالب اخر، لذلك حتى يتوقف عن الأغنية من قبل المعلمين مع بعض الإشارات التي تم الاتفاق عليها<sup>٢٠</sup>.

بناء على ما سبق، فإن السبب الرئيسي بالعصا المتكلم (*Talking Stick*) لأنه خلال عملية التعلم يحدث بعد ويعرض المعلم هذا الموضوع، يتم منح الطلاب لحظات قليلة لحفظ الموضوع التي أعطيت، من أجل الإجابة على الأسئلة المطروحة من المعلمين عندما يستمر الحديث عصا. وبالنظر إلى بالعصا المتكلم (*Talking Stick*) ، والعقاب يمكن تطبيقها، على سبيل المثال، قيل الطلاب في الغناء والشعر، أو العقوبات التي هي إيجابية وتحفيز تعلم الطلبة. وهكذا، تعلم أسلوب العصا يتحث فردي النشاط المنحى طالب المضطلع بها في شكل لعبة.

التعلم المبنكرة هو عملية التعلم التي تم تصميمها بحيث مختلفة من التعلم في العام نفذت من قبل الدعلم، تعلم أكثر ابتكارا يؤدس إلى التعلم المتمحور حول الطالب. ثم تصميم عملية التعلم وتطويرها ومشروطة للطلاب للتعلم. في التعلم المتمحور حول الطالب، فهم الطلاب لسياق جزء مهم جدا، وذلك بسبب عملية التصميم كله هو حيث يبدأ التعلم<sup>٢١</sup>.

## ٢. خطوات بالعصا المتكلم (*Talking Stick*)

<sup>20</sup>Agus Suprijono, *Cooperatif Learning teori dan aplikasi PAIKEM*,( Yogyakarta: Pustaka Pelajar,2010),hlm.109

<sup>21</sup> Prof.Dr.Hamzah B.Uno,M.Pd. *Belajar dengan Pendekatan, PAIKEM*. Jakarta 2011, h 106

- (١) الددرس يبين تلك المادة إلى الطلاب
- (٢) المدرس يعطى إلى الطلاب الوقت لفهم تلك المادة
- (٣) بعد ذلك، أمر المدرس إلى الطلاب ليغلق تلك المادة
- (٤) يعطى المدرس العصا إلى أحد الطلاب
- (٥) المدرس تناوب الغناء والعصا
- (٦) عندما وقف الغناء وقت العصا أيضا
- (٧) وبعد ذلك، من عقد ذلك العصا وجل عليهم أجب السؤال الذى يعطى  
المدرس إلى الطلاب.<sup>٢٢</sup>

### ٣. مزايا بالعصا المتكلم (*Talking Stick*) وهي :

- (١) اختبار مدى استعداد المتعلمين في التعلم.
- (٢) تدريب الطلاب على فهم المادة بسرعة.
- (٣) تحفيز لجعل الطلاب أكثر نشاطا التعلم (تعلم قبل أن تبدأ الطبقة).
- (٤) المتعلمين التعبير الجرى.
- (٥) زيادة الرغبة في استخدام أفكار الناس الأخرى التي ينظر أفضل.<sup>٢٣</sup>

### ٤. عيوب بالعصا المتكلم (*Talking Stick*) مما يلي:

- (١) أعطاء السؤال لطلاب غير عام

<sup>22</sup> Agus Suprijono, *Coperative Learning, Teori dan Aplikasi*, PAIKEM, 2010, h 110

<sup>23</sup> <http://ainamulyana.blogspot.co.id/22/2215/model-pembelajaran-kooperatif-tipe.html>.diakses ^  
Februari 2018, Jam 10:47

٢) نموذج التعلم ليست فعالة إذا كان الطالب لا يمكن أن يغني.

٣) ان العقوبات التي هي أقل تناسب تعيق عملية التعلم.

٤) يستغرق مدة أطول<sup>٢٤</sup>.

من الوصف أعلاه ، يمكن أن نفهم أن بالعصا المتكلم (*Talking Stick*) تتوافق كثيراً لجعل الطلاب على استعداد دائماً لمتابعة التعلم. لأن الجميع لديهم فرصة ليتم تعيينهم والإجابة على الأسئلة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن نشاط التابع أثناء الغناء يجعل الطلاب يشعرون بالسعادة وعدم التوتر بينما ينتظرون دورهم للإجابة على الأسئلة. وأنا شخصياً أعتقد أن هذا الأسلوب هو مناسبة لتعزيز المواد، بحيث لا يشعر الطلاب بالملل مع المواد التي يجري تدريسها.

## د. مهارة الكلام

### ١. مفهوم مهارة الكلام

اللغة في الأساس، هي الكلام، أمال الكتابة فهي محاولة لتمثيل الكلام.<sup>٢٥</sup> يعتبر

الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الاستماع، وهو ترجمة اللسان عما تعلمه

الإنسان عن طريق الاستماع والقراءة والكتابة.<sup>٢٦</sup>

<sup>24</sup> <http://m4y-a5a.blogspot.co.id/2012/10/metode-pembelajaran-talking-stick.html>. diakses ^ Februari 201٨, Jam 1١:25

معنى هذا أن الكلام بمعناه الحقيقي هو ما يصدر عن الإنسان ليعبر به عن شئ له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم. والكلام وسيلة رئيسية في العملية التعليمية في مختلف مراحلها حيث يمارس التلميذ فيها الكلام من خلال الحوار والمناقشة.<sup>٢٧</sup> يقول اللقويون أن "الكلام هو اللغة"، فالكلام مهارة لغوية تظهر مبكرة في حياة الطفل ولا تسبق الا بالاستماع فقط، ذلك الذي من خلاله يعلم الكلام، ولذا فهو نتيجة لإستماع وانعكاس له، ومن ثم فهو محدود بالثروة اللفظية التي تعلمها الطفل من خلال الإستماع أولاً، ثم من خلال القراءة بعد أن يتعلمها. كما أن أي إنتاج لغوي مكتوب يعتمد على الطلاقة في الكلام وعلى الثروة اللغوية من الكلمات والمعاني والأفكار، ومن ثم فإن المهارات الضرورية للكلام الفعال هي بعض من نفس المهارات المطلوبة للقراءة والإستماع والكتابة الفعالة.<sup>٢٨</sup>

الكلام في اللغة الثانية من المهارة الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وان هو نفسه وسيلة للإتصال مع الآخرين. ولقد اشتدت الحاجة لهذه المهارة في بداية النصف الثاني من هذا القرن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية. وتزايد وسائل الإتصال، والتحرك الواسع من بلد الى بلد، حتى لقد ادى تزايد الحاجة للإتصال

<sup>٢٥</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (العربية: مشروع العربية للجميع، ٢٠٠٧)، ص. ٣٣-٣٤.

<sup>٢٦</sup> أحمد فؤاد محمد عليان، المهارات اللغوية، (الرياض: الدار المسلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٣)، ص. ٨٥-٨٦.

<sup>٢٧</sup> ابراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية ١٩٩٠)، ص. ١٠٧.

<sup>٢٨</sup> محمود كامل الناقبة، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة: دار الثقافة، ١٩٨١)، ص. ٢٣٦.

الشفهي بين الناس إلى إعادة النظر في طرق تعلم اللغة الثانية. وكان ان انتشرت الطريقة

الشفوية وغيرها من طرق تولي المهارات الصوتية اهتمامها.<sup>٢٩</sup>

الكلام من المهارات الأساسية، التي يسعى الطالب الى إتقانها في اللغة الأجنبية.

ولقد اشتدت الحاجة الى هذه المهارة في الفترة الأخيرة، عندما زادت أهمية الإتصال

الشفهي بين الناس. ومن الضرورة بمكان عند تعليم اللغة العربية، الإهتمام بالجانب

الشفهي، وهذا هو الإتجاه، الذي نرجو ان يسكلاه مدرس اللغة العربية، وان يجعل هممة

الأول، تمكين الطلاب من الحديث بالعربية، لأن العربية لغة اتصال، بفهمها ملاين

الناس الناس في العالم، ولاحاجة لمن يهمل الجانب الشفهي، ويهتم بالجانب الكتابي،

مدعيا ان اللغة العربية الفصيحة لا وجود لها ولا احد يتكلمها.<sup>٣٠</sup> فلذا، كانت مهارة

الكلام واحدة من مهارة الكلام اللغة الأربع، وهي المهارت اللغوية التي ينبغي أن تنتمي

بالتوازن بين مهارة الكلام والإستماع والقراءة والكتابة.<sup>٣١</sup>

وتعليم هذه المهارة يأتي بعد معرفة الدارس أصوات اللغة العربية ومعرفة التمييز

بين الأصوات المختلفة.<sup>٣٢</sup> إن عملية تعليمية مهارة الكلام ليست حركة بسيطة تحدث

فجأة، وإنما هي عملية معقدة وبالرغم من مظهرها الفجائي إلا أنها تتم في عدة

<sup>٢٩</sup> رُشد أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، (مصر: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩) ص ١٦٠.

<sup>٣٠</sup> عبد الرحمان بن ابراهيم الفوزان وزملاؤه، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين به، (مؤسسة الوقف الإسلامي،

٥١٣٢٠)

<sup>٣١</sup> فتح على يونس، تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب (القاهرة: دار الثقافة، ١٩٢٠) ص. ١٧٥.

<sup>٣٢</sup> ناصر عبدالله الغالي، أسس إعداد الكتب لتعليمية لغير الناطقين بالعربية، (القاهرة: دار الإعتصام، ١٩٧١)، ص. ٥٤.

خطوات. وهذه الخطوات هي استشارة، وتفكير، وصياغة، ونطق. قبل أن يتحدث المتحدث، لابد أن يستثير، والمثير إما أن يكون خارجيا، كأن يرد المتحدث على من أمامه، أو يجيب على سؤال طرحه مخاطبه، أو يشترك مع الآخرين في نقاش، أو حوار، أو ندوة وما إلى ذلك من المجالات المختلفة التي ترد فيها المتحدث على مثير خارجي.

وهكذا أرى أن المتحدث الجيد هو الذي لا يتحدث إلا إذا كان لديه داع الكلام، وهو الذي يفكر فيما سيحدث به، ويرتب أفكاره بطريقة منطقية، ثم يضع هذه الأفكار في قوالب وصياغات لغوية سليمة وجذابة، ثم ينطق نطقا صحيحا خاليا من الأخطاء اللغوية. لكن المتحدث الجيد هو الذي يتحدث عن شيء يعرفه تمام المعرفة، بل ويهتم به أيضا. وعلى ذلك فالمفهوم الجديد الذي نريد أن نلتفت النظر إليه هنا يقوم على أساس النظرية الوظيفية في التربية.<sup>٣٣</sup>

وينقسم الكلام إلى قسمين رئيسيين : الكلام الوظيفي والكلام الإبداعي:

### (١) الكلام الوظيفي

هو ما يؤدي غرضا وظيفيا في الحياة في محيط الانسان. والكلام الوظيفي هو الذي يكون الغرض منه اتصال الناس بعضهم بعض، لتنظيم حياتهم، وقضاء حاجاتهم. مثل : المحادثة والمناقشة وأحاديث الاجتماعات والقاء التعليمات والمناظرات والندوات.

<sup>٣٣</sup> محمود رشدي خاطر، قائمة المفردات الشائعة في اللغة العربية، (مصر : المركز الدولي للتربية الأساسية في العالم العربي، ١٩٥٤).



## (٢) الكلام الإبداعي

هو يمكنه من أن يؤثر في الحياة العامة بأفكاره وشخصيته. مثل : التكلم

جمال الطبيعة، والمشاعر العاطفية، والتذوق الشعري، والنشر القصص.<sup>٣٤</sup>

## ٢. أهمية مهارة الكلام

أهمية الكلام هي يعتبر الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الاستماع.

وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الاستماع والقراءة والكتابة. وهو من

العلامات المميزة للإنسان، فليس كل صوت كلام، لأن الكلام هو اللفظ والإفادة.

واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف، كما ان الإفادة هي ما دلت على

معنى من المعاني، على الأقل في ذهن المتكلم صحيح ان هناك أصواتا تصدر من بعض

الحيوانات تحمل بعض الدلالات في بعض الموافق التي يستدل بها عن الحاجات البيولوجية

لهذا الحيوان، وقد تفهم معاني أخرى، ولكنها قليلة، ومرتبطة بمواقف معدودة.<sup>٣٥</sup>

والكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة

اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين.<sup>٣٦</sup>

<sup>٣٤</sup> أحمد فؤاد عليان، المهارت اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، ص ١٠٢-١٠٣.

<sup>٣٥</sup> دكتور إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٠)، ص. ١٠٥.

<sup>٣٦</sup> الأستاذ الدكتور رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (مصر : جامعة المنصورة، ١٩٨٩)،

ينبغي ان نلتفت الى القدرات والمهارات التي نستهدفها في تعليم التلميذ هذا

اللون من ألوان النشاط اللغوى ومن أهمها: <sup>٣٧</sup>

- أ) القدرة على ادراك اهمية ان يكون لديه شىء يتحدث عنه يتمتع ويستميل المستمعين.
- ب) القدرة على امتلاك قدر مناسب من الكلمات واختيار اكثرها جودة وحياء.
- ج) القدرة على اختيار وتنظيم محتوى وافكار الموقف الذى يتحدث فيه.
- د) القدرة على الكلام بصدق واحترام للمستمعين واستخدام تعبيرات مثل من فضلك، لو سمحت لى، مع احترامى لكلامك ، تسمح لى بكلمة.
- هـ) القدرة على الكلام بصوت مناسب للمكان الذى يتحدث فيه، واستخدام صوت سار ولطيف.
- و) القدرة على استخدام الكلمات المناسبة التى تعبر عن الأفكار بوضوح ودقة.
- ز) القدرة على حكاية الأشياء فى ترتيبها الصحيح.
- ح) القدرة على مجاملة غيره اثناء الحديث واستخدام تعبيرات مثل: أحسنت، وفقنت، امتعتنا، وذلك من اقناع.
- ط) القدرة على التمييز بين الأماكن والأوقات التى ينبغى الكلام فيها والتى لاينبغى فيها الكلام.

ي) القدرة على التنعيم.

<sup>٣٧</sup> الناقحة أساسيات....، ص. ٢٤٧

ك) القدرة على التدليل والاستشهاد على ما يقول.<sup>٣٨</sup>

أنشطة الناطقة باللغات الصف لها جوانب الاتصال في اتجاهين، أي بين المتكلم والمستمع على أساس المعاملة بالمثل. وبالتالي ممارسة يجب أولاً نقاش على أساس القدرة على التعبير والتحكم (النسبية) المفردات والتعبيرات التي تسمح للطلاب للتواصل نية أو أفكاره. ولذلك، يمكن القول، أن هذا الكلام من العملية هو استمرار لممارسة الاستماع في أنشطة المطلق تشمل أيضاً تدريب. في العام، أهداف التمرين للمبتدئ والمستوى للطلاب التواصل لفظياً في اللغة العربية البسيطة. وأهمية من الكلام هي الكلام وسيلة الإنسان في الفهم والإفهام، كما أنه وسيلة المتعلم في بناء ثقته بنفسه، ومقدرته على المواجهة بالكلمة، والاتجال في المواقف التي تتطلب ذلك، كما أن الكلام يسهم في زيادة الثروة اللغوية لدى المتعلم فيوسع قاموسه اللغوي.<sup>٣٩</sup>

### ٣. أهداف مهارة الكلام

<sup>٣٨</sup> الناقحة، أساسيات...، ص. ٢٤٨

<sup>٣٩</sup> نور هادي، الموجهة لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (مالانق: مطبعة جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق،

هناك أهداف كثيرة ومتنوعة للكلام. ويرى روبرت بولي أن هناك مبدئين أساسيين في أي جهد يقوم به الإنسان عند اتصاله بالآخرين عن طريق اللغة هما: الأولى الأفكار التي يعبر بها. الثانية اللغة التي ينقل بها هذه الأفكار إلى الآخرين.

وأهداف الكلام تشترك مع أهداف اللغة العربية العامة، وهناك أهداف خاصة للكلام يمكن توضيحها فيما يلي :

أ. إقدار الأفراد على القيام بجمع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها منهم المجتمع، والتعود على النطق السليم للغة، وهذا يستدعي أن يتعلم الفرد فن اللغة وقواعدها، حيث يستخدم ألفاظا للدلالة على المعاني المتنوعة التي ترد في أثناء الكلام، وصوغ الكلام في عبارات صحيحة.

ب. تمكين الأفراد من التعبير عما في نفوسهم، أو عما يشاهدونه بعبارة سليمة، ويكون ذلك بتزويدهم بالمادة اللغوية، لتترقى لغتهم، وتكون لديهم القدرة على توضيح الأفكار باستخدام الكلمات المناسبة، والأسلوب المناسب، وذلك لأن الألفاظ تحمل شحنات معنوية لاتنفصل عنها.

ج. توسيع دائرة أفكارهم، وذلك بإقذارهم على تنسيق عناصر الفكرة المعبر عنها بما

يضيف عليها جمالا وقوة تأثير في السامع، وإقذارهم على نقل وجهة نظرهم إلى غيرهم

من الناس، والإبانة عما في النفس بتعبير سهل مفهوم.<sup>٤٠</sup>

د. تعويد الأفراد على التفكير المنطقي، والتعود على السرعة على التفكير والتعبير، وكيفية

مواجهة المواقف الطارئة والمفاجئة، وتعويدهم على تنظيم تعبيرهم عن طريق تدريبيهم

على جميع الأفكار واستيفائها، وترتيبها ترتيبا منطقيا، وربط بعضها ببعض.

هـ. القدرة على مواجهة الآخرين، وتنمية الثقة بالنفس، والإعداد للمواقف الحيوية التي

تتطلب فصاحة اللسان، والقدرة على الارتجال، والتعود على الانطلاق في الحديث

والطلاقة في التعبير، والقدرة على التعبير عما في النفس بجرأة وصدق، وتنمية القدرة

على الاستقلال في الرأي.

و. اتساع دائرة التكيف لمواقف الحياة، باعتبار أن الكلام يتضمن كثيرا منها : كالسؤال

والجواب، والمباحثات، والمناظرات، والقاء التعليمات والتوجيهات، وإدارة الحوار

والمناقشات، والتعليق على الأخبار وغير ذلك.

ز. إتقان الملاحظة السليمة عند وصف الأشياء والأحداث وتنوعها وتنسيقها، فالفرد

يدقق في كتاباته، ولكنه في كلامه لا يكون مدققا بصورة جيدة، وهذا الإتقان يجب أن

<sup>٤٠</sup> أحمد فؤاد محمود عليان، بناء برنامج علاجي لتنمية مهارات التعبير الشفوي الوظيفي، (رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية

يتصف بالسرعة المناسبة، مع انتقاء الألفاظ المناسبة للمعاني، وكذا التراكيب

والعبارات، والتزود بها، لأن المتكلم سيحتاج إليها في حياته اللغوية.

ح. تهذيب الوجدان والشعور، وممارسة التخيل والابتكار، والتعبير الصحيح عن

الأحاسيس والمشاعر والأفكار في أسلوب واضح راق ومؤثر.<sup>٤١</sup>

#### ٤. التدرج في تعليم مهارة الكلام

ينطبق مبدأ التدرج هنا أيضا إن الكلام كما قلنا مهارة مركبة ونشاط عقلي

متكامل وتعلم هذه المهارة لا يحدث بين يوم وليلة ولا بين عشية وضحاها. انها عملية

تستغرق وقتا وتتطلب من الصبر والجهد والحكمة ما ينبغي أن يملكه المعلم. وعليه أن يهيئ

من مواقف الكلام ما يتناسب مع كل مستوى من مستويات الدارسين.

أ. بالنسبة للمستوى الابتدائي : يمكن أن تدور مواقف الكلام حول أسئلة يطرحها المعلم

ويجب عليها الطلاب. ومن خلال هذه الإجابة يتعلم الطلاب كيفية انتقاء الكلمات

وبناء الجمل وعرض الأفكار. ويفضل أن يرتب المعلم هذه الأسئلة بالشكل الذي ينتهي

بالطلاب إلى بناء موضوع متكامل ومن المواقف أيضا تكليف الطلاب بالإجابة عن

التدريبات الشفهية، وحفظ بعض الحوارات والإجابة الشفهية عن أسئلة مرتبطة بنص

قرؤوه.

<sup>٤١</sup> أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، (الرياض : دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٢)، ص. ٩٣-٩٥.

ب. المستوى المتوسط : يرتفع مستوى المواقف التي يتعلم الطلاب من خلالها مهارة الكلام. من هذه المواقف لعب الدور *Role Playing* وإدارة الاجتماعات والمناقشة الثنائية، ووصف الأحداث التي وقعت للطلاب، وإعادة رواية الأخبار التي سمعوها في التلفاز والإعاذة والأخبار عن محادثة هاتفية جرت أو إلقاء تقرير مبسط وغيرها.

ج. المستوى المتقدم : وهنا قد يحكي الطلاب قصة أعجبته، أو يصفون مظهرا من مظاهر الطبيعة أو يلقون خطبة أو يديرون مناظرة *Debate* أو يتكلمون في موضوع مقترح أو يلقون حوارا في تمثيلية أو غير ذلك من مواقف. المهم في هذا كله أن يراعي المعلم الرصيد اللغوي عند الدارسين وكذلك اهتماماتهم ومدى ما لديهم من خبرة عن موضوع الحديث.<sup>٤٢</sup>

### ٥. تعليم مهارة الكلام بالعصا المتكلم (*Talking Stick*)

الكلام هو عملية تسليم رسالة من المصدر إلى المتلقى من خلال وسيط اللغة. تظهر أهمية تعليم الكلام في اللغة الأجنبية من أهمية الكلام ذاته في اللغة، فالكلام يعتبر جزاء رئيسا في منهج تعليم لغة أجنبية، وقد استخدم الحديث عصا لقرون من قبل العديد من القبائل الهندية كوسيلة محاكمة عادلة ونزيهة. يستخدم الكلام عصا عادة في دوائر مجلس أن يقرر من له الحق في الكلام. عندما المسائل ذات الاهتمام الكبير للحضور أمام المجلس، أن كبار

<sup>٤٢</sup> دكتور رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ( جامعة أم القرى معهد اللغة العربية وحدة

السن مما يؤدي الاستمرار في التمسك الكلام، وبدء المناقشة .عندما سينتهي ما قال، وقال انه إمساك العصا الحديث، وسوف أي شخص أن يتكلم بعده أعتبر .وبهذه الطريقة، يتم تمرير العصا من شخص واحد إلى آخر حتى كل الذين يرغبون في الكلام قد فعلت ذلك .ثم مرت عصا إلى الآباء والأمهات لحفظها في مكان آمن.<sup>٤٣</sup>

تعليم اللغة العربية أمر مثير للاهتمام للغاية لمراجعته. ليس فقط بسبب وظيفتها وجوهرها حياة التواصل الإسلامي ، ولكن لأنها في خضم تقاليد تعليمية مستمرة اليوم تتطلب مجموعة متنوعة من الابتكارات ، كنتيجة منطقية لتطور العلوم والتكنولوجيا. تطوير العلوم والتكنولوجيا بسرعة كبيرة للحياة البشرية ، فمن الضروري بذل الجهود على الفنين تدريس اللغة.

في تعلم اللغة ، هناك ثلاثة مصطلحات تحتاج إلى فهمها بشكل مناسب ، وهذا هو المنهج والطريقة والتقنية. ربما تكون واحدة من أكثر الطرق فعالية وكفاءة لتطوير مهارات التحدث هي طريقة بالعصا المتكلم (*Talking Stick*).

من المتوقع أن يؤدي موقف بالعصا المتكلم (*Talking Stick*) إلى تحسين جودة التعلم بالإضافة إلى التحفيز في التعلم ، وخاصة مهارات التحدث. وبالتالي ، يتم تعليم اللغة

<sup>43</sup> <https://tarmizi.wordpress.com/2010/02/15/talking-stick/> diakses ٩ Februari 201٨, Jam ٠٦:١٧



العربية بشكل كبير من قبل المعلم باستخدام الطريقة الصحيحة لتعليم الأطفال القيام بأنشطة التعلم بشكل جيد ، مما يساعد على تحقيق أهداف التعلم ، وخاصة اللغة العربية.<sup>٤٤</sup>

العصا المتكلم (*Talking Stick*) هي لتعلم أن المعلمين المستخدمة في تحقيق أهداف

التعلم المرجوة .يتحدث العصا كما يهدف هذا البحث، في التعليم والتعلم في الفصول

الدراسية موجهة تهيئة الظروف للتعلم من خلال العصا الألعاب تعطي من طالب واحد

لطالب اخر عندما يشرح المعلم الدووضوع و ثم طرح الأسئلة.

يحتاج المدرس إلى الطريقة التعليمية لأن باستخدام طريقة ستحصل الأهداف من

التربوية .فلذلك بالعصا المتكلم (*Talking Stick*) يعطي الفرصة للمدرس لترقية التعليمية .

بالإضافة إلى ذلك، ترجوا الباحثة بهذا الطريقة " بالعصا المتكلم (*Talking Stick*) " مناسبة

لدرس اللغة العربية وتنصر الطلاب في تدريس الكلام نظرا بالحقائق السابقة، كأن فيه تعليم

في تطبيق طريقة " بالعصا المتكلم (*Talking Stick*) " إلى تدريس اللغة العربية خصائص

لترقية مهارة الكلام<sup>٤٥</sup> .

<sup>44</sup><http://dul12.blogspot.co.id/2013/05/pembelajaran-bahasa-arab.html/diakses> 15 Februari 201٨, Jam 07:20

<sup>45</sup> Evi Fatimatur Rusydiyah, *Desain Pembelajaran Inovatif*, (Jakarta: PT.RAJAGRAFINDO PERSADA, 2016, hlm.83